



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

### الدورة الرابعة والثلاثون

روما، إيطاليا، 7-11 مايو/أيار 2018

### شبكة المكاتب الميدانية

#### موجز

أعرب مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، في دورته الأربعين عن تقديره إزاء التقدم المحرز من قِبل المنظمة في مجال تطبيق اللامركزية والذي أدى إلى تعزيز التنسيق مع الشركاء الوطنيين، وتوسيع نطاق التعاون في ما بين بلدان الجنوب، وإقامة شراكات استراتيجية مع أصحاب مصلحة آخرين، لا سيما القطاع الخاص والجهات الفاعلة الإنمائية الرئيسية.

وتطلّع المؤتمر إلى مواصلة تعزيز هذه الشراكات، خاصة مع القطاع الخاص (الوثيقة C 2017/REP). واستجابة للتوصيات المنبثقة عن المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا في دورته الثالثة والثلاثين، توجه الجهود المبذولة نحو تعزيز قدرة المكاتب الميدانية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من أجل تلبية احتياجات الأعضاء، لا سيما البلدان التي تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية خطيرة. وسيجري استعراض هذه الوثيقة ومناقشتها خلال الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي، وستُقدّم التوصيات المنبثقة عنها خلال دورة المجلس التي ستعقد في مايو/أيار 2018.

#### الإجراءات التي يُقترح اتخاذها من جانب المؤتمر الإقليمي

- ◀ دعم المبادئ المقترحة والمعايير العامة لاستعراض النطاق الذي تغطيه شبكة المنظمة للمكاتب الميدانية من خلال اعتماد ترتيبات مرنة؛
- ◀ الإقرار بالحاجة إلى استعراض التغطية العالمية للمنظمة من أجل توجيه مزيد من الدعم الفعال إلى الأعضاء، مع إيلاء عناية خاصة للبلدان التي تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية خطيرة؛
- ◀ الترحيب باستعراض نماذج هيكلية الموظفين في المكاتب القطرية من أجل زيادة المرونة والتكيف مع الاحتياجات الناشئة لدى البلدان؛



NERC34

MV588/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

- ◀ الاعتراف بجهود المنظمة في الإقليم لتعزيز الشراكات الوطنية والدولية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل زيادة الدعم المعياري والميداني الفعال؛
- ◀ إدراك تركيز المنظمة وعملها القوي على المستوى القطري من خلال الإنجازات التي برزت خلال الاحتفال بالذكرى مرور أربعين عاماً على إنشاء كثير من ممثلات المنظمة في الإقليم؛
- ◀ الترحيب بمبادرة الذكرى السنوية الأربعين كفرصة لتحديد التزام المنظمة بحضورها الطويل الأمد في الميدان وسعيها في الوقت نفسه إلى ضمان المرونة والكفاءة ومستوى رفيع من القدرة التقنية؛
- ◀ تأكيد استمرار الحاجة إلى إعطاء الأولوية للشراكات وتعبئة الموارد على المستوى اللامركزي، مع التركيز على التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتوثيق أوأصر التعاون مع الوكالات التي توجد مقارها في روما وسائر وكالات الأمم المتحدة.

### أولاً - معلومات أساسية

- 1- طلب المجلس في دوره الثالثة والخمسين بعد المائة من المؤتمرات الإقليمية لعام 2016 تنقيح الاستعراض المستقل لشبكة المكاتب الميدانية. ورُحِّبَ جميع المؤتمرات الإقليمية بالوثيقة وأيدت المبادئ المقترحة والمعايير العامة لاستعراض النطاق الذي تغطيه مكاتب المنظمة.
- 2- ومع مراعاة آراء المؤتمرات الإقليمية ولجنتي البرنامج والمالية في مايو/أيار 2016، قام المجلس في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة بما يلي:
  - ◀ أقر بالحاجة إلى تحديث نطاق تغطية المكاتب الميدانية بصورة مرنة ومن دون أي زيادة في التكاليف الإجمالية في ميزانية شبكة المكاتب الميدانية. وبالإضافة إلى ذلك، أيد المبادئ والمعايير التي سُنَّطَّقَ بحسب كل إقليم على حدة والتي حددها الاستعراض المستقل لشبكة المكاتب الميدانية؛
  - ◀ وأقر التوصيات الخاصة بالأقاليم الصادرة عن كل مؤتمر من المؤتمرات الإقليمية في عام 2016، بما يتضمَّن إنشاء مكاتب جديدة أو توفير الدعم لتعزيز القدرات المتاحة من دون أن تترتب عن ذلك أي كلفة، على أن يتم ذلك في أفضل الحالات على أساس اتفاق لتقاسم التكاليف مع الحكومة المضيفة المعنية؛
  - ◀ وأقر إنشاء مكتب إقليمي فرعي منفصل لغرب أفريقيا ويفضل أن يكون مقره في أحد البلدان الناطقة باللغة الفرنسية، وإنشاء مكتب إقليمي فرعي لبلدان المشرق العربي في لبنان؛
  - ◀ وأيد استخدام "مكاتب الشراكة والاتصال" التابعة للمنظمة، إلى جانب "المكاتب المتعددة الاعتمادات" التابعة للمنظمة (التي يكون فيها ممثل المنظمة موجوداً في بلد آخر)؛
  - ◀ وشجَّع المدير العام على مواصلة جهود تدعيم اللامركزية وتحسين القدرات والرقابة الداخلية في المواقع الميدانية بموازة الحفاظ على القدرات الفنية في المقر الرئيسي والمواقع الميدانية لتنفيذ برنامج العمل.

3- وفي يوليو/تموز 2017، أقر المؤتمر في دورته الأربعين النتائج الرئيسية لتقرير التقييم المستقل للقدرات الفنية للمنظمة الذي كان قد أُجري في عام 2016 مع الإقرار والتوصية بما هو وارد أدناه. وقام المؤتمر، من بين أمور أخرى، بما يلي:

◀ أعرب عن تقديره إزاء زيادة القدرات الفنية للمنظمة بين عامي 2012 و2016، في كل من المقر الرئيسي والمقار الميدانية، على الرغم من مستوى الميزانية الإسمية الثابتة والتراجع العام في عدد الوظائف خلال الفترة التي شملها الاستعراض؛

◀ رحّب باقتراح توطيد التعاون القائم بين المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي في المجالات الإدارية، لأغراض خفض التكاليف وتحقيق الكفاءة، إلى جانب الارتقاء بمركز المنظمة المرموق كمستودع للقدرات الفنية.

4- وأقرّ المجلس، في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة (ديسمبر/كانون الأول 2017)، الهيكل التنظيمي المحدّث ولاحظ إمكانية نشوء عمليات نقل أخرى بين أبواب الميزانية نتيجة للتوجيهات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية، والمزيد من تخطيط العمل، ونتيجة استخدام طرق التنفيذ الأكثر كفاءة خلال فترة السنتين.

### ثانياً - الإنجازات المشتركة بين الأقاليم الخمسة

5- كما جاء في برنامج العمل والميزانية للفترة 2018 - 2019، بدأت الأمانة إجراء استعراض لنطاق التغطية القطرية وطرقها في كل إقليم تماشياً مع التوجيهات الصادرة عن المجلس في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة المعقودة في مايو/أيار - يونيو/حزيران 2016.

6- ولا تتماشى النماذج الحالية لملاك الموظفين في المكاتب القطرية بشكل جيد مع احتياجات البلدان. فالحصة العالية جداً من الموارد المخصصة لتكاليف الموظفين في ميزانية الاعتمادات الصافية لشبكة ممثلات المنظمة تحدّ على وجه الخصوص من مرونة المنظمة في التكيّف مع الاحتياجات المستجدة والاستثمار في متطلبات متطورة خاصة بالخبرة. ولذلك، ستقوم الأمانة بشكل تدريجي، خلال فترة السنتين، بتعديل طرق التغطية القطرية، واتخاذ تدابير لزيادة المرونة باستخدام موارد الميزانية. وتحقيقاً لذلك، سيتم تدريجياً اعتماد نموذج لملاك الموظفين في المكاتب القطرية يتسم بالترشيد بالاستناد إلى جملة أمور، منها حجم البرنامج القطري ومدى تعقيده النسبي، بما في ذلك المساهمات الطوعية والشراكات. ومع مرور الوقت، سيسمح هذا النهج بإعادة تخصيص موارد الاعتمادات الصافية داخل ميزانية شبكة المكاتب القطرية لكل إقليم دون أن يترتب على ذلك أي تكلفة، وفقاً للاحتياجات والأولويات الناشئة والخاصة بكل بلد (مثل بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وفتات البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، والدول الجزرية الصغيرة النامية، وغيرها). وستُعطى الأولوية للاستثمار في القدرات الفنية وبناء الشراكات والاتصال والتعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

7- وسعيًا إلى مواءمة حجم المكاتب القطرية التابعة للمنظمة والموارد المخصصة لها مع مستوى الاحتياجات والسياقات القطرية، تجري مفاوضات مع بعض البلدان التي تنفذ فيها برامج محدودة أو التي ينخفض فيها مستوى التنفيذ، للتحويل من ممثلات كاملة إلى ممثلات متعددة الاعتمادات. وأُبرم اتفاق أول مع كوستاريكا في عام 2017. وما زالت المفاوضات جارية للتحويل من المكاتب القطرية المتعددة الاعتمادات إلى مكاتب قطرية كاملة أو من عدم وجود أي حضور إلى اعتمادات متعددة من دون تكبد أي تكلفة في البلدان التي ترتفع فيها معدلات التنفيذ. ويجري التفاوض بشأن مكاتب الشراكة والاتصال مع البلدان المتوسطة والمرتفعة الدخل المهتمة. وأنشئ مكتب شراكة واتصال جديد في المكسيك في أكتوبر/تشرين الأول 2017 ليزداد بذلك مجموع عدد المكاتب إلى ستة.

8- ويجري إنشاء المكتب الإقليمي الفرعي الجديد لبلدان المشرق العربي في بيروت، لبنان، بعد الاتفاق مع حكومة لبنان على دعم استضافة هذا المكتب لتعزيز الدعم التقني المقدم إلى البلدان الأعضاء. وسيتضمن الفريق المتعدد التخصصات في هذا المكتب، الذي تتم تغطيته بالكامل بموارد من خارج الميزانية، خبراء في مجالات السياسات والقدرة على الصمود وتغيّر المناخ ووقاية النباتات والصناعات الزراعية والمنظمات الريفية والإرشاد. ووظيفة المنسق الإقليمي الفرعي، المبنية في الوظائف المدرجة في الميزانية المتعلقة بالمكتب، هي تحويل للوظيفة الأصلية لممثل المنظمة في لبنان. ومن المتوقع إنشاء المكتب الإقليمي الفرعي الجديد لغرب أفريقيا في أوائل عام 2018. ولا يزال التشكيل المضبوط للفريق المتعدد التخصصات في هذا المكتب قيد المناقشة، ولكنه سينشأ من خلال عملية لنقل وظائف من المكتب الإقليمي لأفريقيا، الذي يُغطي حالياً وظائف الإقليم الفرعي، ووظائف ممولة بموجب اتفاق البلد المضيف. ويجري تعزيز المكتب الإقليمي الفرعي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن بعد الدعم الإضافي الذي قدّمته حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة. وسيوفّر الفريق المتعدد التخصصات الجديد في هذا المكتب الخبرة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإنتاج النباتات ووقايتها، وإدارة المياه والري، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وتنمية الثروة الحيوانية.

9- وبالإضافة إلى ذلك، عُززت قدرات البرمجة والتنفيذ في كل المكاتب الإقليمية الخمسة التابعة للمنظمة بعد إنشاء منصب جديد رفيع المستوى لرئيس البرنامج الإقليمي الذي سيتولى المسؤولية الشاملة عن الصياغة الفنية لبرنامج العمل الشامل وتنفيذه ورصده في الإقليم. ويتفق ذلك مع عملية توحيد البرنامج الاستراتيجي والمبادرات الإقليمية.

10- ومن أجل زيادة مخصصات الموارد القطرية، تتابع المنظمة تنفيذ الالتزامات المستحقة من البلدان بموجب اتفاق البلد المضيف، مثل مدفوعات المساهمات النقدية الحكومية المناظرة والمساهمات العينية. وتجري في غضون ذلك مفاوضات بشأن بعض اتفاقات البلد المضيف القديمة التي تشمل مساهمات حكومية محدّثة كي تُعبر عن الوضع الاقتصادي للبلد المعني. ولا تزال هذه العملية جارية ولكنها تنطوي بطبيعتها على إجراءات مطوّلة.

11- ومن المهم الإشارة أيضاً إلى أنه يجري تأكيد الإبلاغ عن الجودة باعتباره أحد المجالات الرئيسية لإدخال تحسينات في جميع المكاتب الميدانية على المستوى العالمي في المنظمة. وفي عام 2017، انطلقت المرحلة الأولى لعملية الإبلاغ عن الرقابة الداخلية في كل الأقاليم الخمسة. وحلّت عملية الإبلاغ عن الرقابة الداخلية محل القوائم المرجعية السنوية لممثلات المنظمة. وتمثل هذه العملية التزاماً طويلاً الأجل في محاولة أيضاً لترشيد عمل المكاتب الميدانية ودمج

استبيان الرقابة الداخلية مع سائر متطلبات الإبلاغ، بما يشمل تقييم المخاطر الخارجية. وحتى نهاية ديسمبر/كانون الأول 2017، كانت جميع استبيانات الرقابة الداخلية المطلوبة من المكاتب القطرية قد قُدمت. واستناداً إلى استبيانات الرقابة الداخلية، سيُعد كل مكتب إقليمي خطابات تمثيل سيستخدمها المدير العام لإعداد بيان الرقابة الداخلية. وتواصل الإدارة العليا، بتأييد ودعم قويين من الأجهزة الرئاسية والمراجعة الخارجية، تأكيد الحاجة إلى رقابة داخلية قوية وإدارة فعالة للمخاطر.

12- وما زال تعزيز التعاون بين الوكالات التي توجد مقرها في روما مستمراً على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. وتلتزم الوكالات التي توجد مقرها في روما التزاماً كاملاً بالمساهمة معاً في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتبذل جهوداً مشتركة من أجل دعم البلدان في تنفيذها. ويجري تطوير ممارسات جيدة وتكرارها في مجموعة من السياقات، مع التركيز على التحديات المشتركة، والنهج والابتكارات، وتوسيع نطاق الأنشطة المشتركة الفعالة، واتخاذ مبادرات مشتركة. وفي سبتمبر/أيلول 2017، سافر رؤساء الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها إلى إثيوبيا في أول بعثة قطرية مشتركة حيث وجهوا دعوة مشتركة لزيادة الاستثمار في تعزيز قدرة الناس على الصمود في وجه الجفاف وآثار الصدمات المناخية. وعلى الصعيد القطري، تشارك الوكالات التي توجد مقرها في روما في برحة المشاريع وصياغتها وتنفيذها. من ذلك على سبيل المثال أن مكتب المنظمة في السودان وقّع إعلاناً على المستوى القطري مع برنامج الأغذية العالمي لتعزيز استدامة تدخلات البرامج القطرية وأثرها، وتقوية مجالات التعاون والشراكة على المستوى القطري. وعلاوة على ذلك، لا يزال عدد البلدان التي تعمل فيها المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مبانٍ مشتركة آخذ في الازدياد ووصل حالياً إلى ثمانية بلدان بما يتماشى مع الاتفاق الإطاري الذي وقعته الوكالتان في عام 2013.

13- وفي سياق قرار الجمعية العامة بشأن استعراض عام 2016 الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات (243/71)، تقدّم الأمين العام للأمم المتحدة باقتراح للإصلاح من أجل جعل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تتسم بالمزيد من الفعالية والتماسك والمساءلة، بما يسمح بتقديم الدعم المناسب لتحقيق خطة عام 2030، وذلك لكي تنظر فيه الدول الأعضاء وتصادق عليه. ويقتضي الإصلاح إجراء تعديلات ملحوظة في آليات المنظومة الخاصة بمجموعة المهارات والقيادة والتنسيق والمساءلة. وتتمحور الرؤية حول سبعة مسارات للإصلاح، وهي: (1) تحقيق النتائج على نطاق المنظومة؛ (2) وإنشاء جيل جديد من فرق الأمم المتحدة القطرية؛ (3) وتنشيط نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين؛ (4) ووضع نهج إقليمي متجدد؛ (5) وتحسين الإشراف والمساءلة؛ (6) والارتقاء بمستوى الشراكات؛ (7) ووضع ميثاق تمويل جديد. وإن الإصلاح على إطار زمني متغير لتنفيذ مختلف الاقتراحات، ورهين بالدعم الذي تقدّمه الدول الأعضاء. وتقوم المنظمة حالياً بتقييم انعكاسات هذه المجموعة من اقتراحات الإصلاح مع العمل في الوقت نفسه بنشاط مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستويين القطري والإقليمي لدعم مبادرة الأمين العام الخاصة بالإصلاح.

### ثالثاً- الإنجازات والتحديات في شبكة المكاتب الميدانية في الإقليم

14- ركّزت المنظمة عملها في الأقاليم خلال الفترة 2016 - 2017 على التحديات التي حددتها المؤتمرات الإقليمية لعام 2016. وفي ما يلي الإنجازات الرئيسية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا:

- ◀ زيادة ترتيبات الشراكة منذ عقد الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي الأخير، لا سيما مع الوكالات التي توجد مقارها في روما التي بات التعاون معها سمة بارزة في طريقة عمل المنظمة على الصعيدين الإقليمي والقطري. وفي هذا الصدد، وتماشياً مع مذكرة التفاهم العالمية بين المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي، أُبرم اتفاق شراكة منفصل ومحدد الهدف بين المكاتب الإقليمية للمنظمة وبرنامج الأغذية العالمي في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2017 في القاهرة لتحديد مجالات التعاون بين الوكالتين، مع الاستفادة من المزايا النسبية لكل منظمة، وتجنب التكرار، وضمان التأزر في المضي نحو تحقيق وحدة الهدف. وتؤكد الشراكة التزام الوكالتين بالعمل مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة صوب تحقيق هدف التنمية المستدامة المتعلق بالقضاء على الجوع بحلول عام 2030. وتكثف المنظمة والبرنامج جهودهما المشتركة لمساعدة المجتمعات المحلية المتضررة من خلال برامج الاستجابة للطوارئ ودعم سُبل كسب العيش للسكان في المناطق الريفية والمناطق المتأثرة بالنزاع في البلدان التي تواجه حالياً حالات طوارئ، مثل الجمهورية العربية السورية والعراق واليمن.
- ◀ استمرار إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في دعم الحوار الإقليمي بين أعضاء المنظمة والمجتمع المدني وجامعة الدول العربية والشركاء الإنمائيين بشأن قضايا الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك آثار النزاعات والأزمات الممتدة على الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم. وتُظمت حلقة عمل إقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين حول الأمن الغذائي والتغذية بالاشتراك مع لجنة الأمن الغذائي العالمي وبرنامج الأغذية العالمي حيث جرى تعريف الجمهور بالجهود المشتركة لتعزيز الأمن الغذائي والترويج لتغذية أفضل، مع تسليط الضوء على قصص النجاح والدروس المستفادة من أجل تحسين البرمجة في المستقبل.
- ◀ اعترافاً بأهمية تعزيز البحوث من أجل التصدي لما يستجد باستمرار من تحديات جراء النزاعات المقترنة بتغيّر المناخ والتي تؤدي بكل المقاييس إلى مفاومة الأوضاع الهشة بالفعل، ضافرت المنظمة جهودها مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة. وانطلاقاً من العلاقات الناجحة بين الوكالتين والتعاون في دعم التنمية الزراعية المستدامة وإدارة موارد المياه والأراضي من أجل تعزيز الأمن الغذائي وتحسين سُبل كسب العيش في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وافقت المنظمتان على تمديد الشراكة الاستراتيجية بينهما حتى عام 2020. وعقب إجراء مناقشات ثنائية، وقّعت المنظمة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة رسالة اتفاق في نوفمبر/تشرين الثاني 2017.
- ◀ زيادة التعاون الإقليمي مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة في مجال التنمية المستدامة في الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية، وبخاصة ما يتعلق منها بإنتاجية المحاصيل والثروة الحيوانية والأرصدة السمكية في ظل ازدياد سُح المياه. ونتيجة للشراكة الناجحة في إطار الاتفاق بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2001، وسعيًا إلى تعزيز مزيد من التعاون المتبادل، وقّع في القاهرة اتفاق تنفيذ لاحق في 19 أكتوبر/تشرين الأول 2017.
- ◀ التحول من النموذج القديم للإغاثة من الكوارث والإنعاش إلى نموذج الإعداد للتخطيط وبناء القدرة على الصمود من أجل تنفيذ تدخلات إنمائية على الأجل الأطول حيثما تسمح الظروف بذلك.

15- وفي إطار تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى في ما يتصل بإعادة تنظيم التغطية في الإقليم وتعزيز القدرات الفنية المتعددة التخصصات، يمكن تسليط الضوء على الإنجازات التالية:

◀ تم، خلال الفترة 2016 - 2017، تعزيز قدرات المكتب الإقليمي بشكل كبير بفضل توظيف خمسة عشر من الموظفين الدائمين من الفئة الفنية في مجالات الصناعة الزراعية وسلاسل القيمة، وإدارة الموارد الطبيعية، وصحة الحيوان والإنتاج الحيواني، والأمن الغذائي والتغذية والبرامج والعمليات.

◀ جرى أيضاً تعزيز قدرات المكتب الفنية والتشغيلية في البلدان المتأثرة بالأزمات والنزاعات - الأردن والجمهورية العربية السورية والسودان ولبنان واليمن - لتمكينها من تنفيذ برامجها. ونتيجة لذلك، تحقّق خلال الفترة 2016-2017 مستوى قياسي لتعبئة الموارد بلغ 294 مليون دولار أمريكي.

◀ وقّع اتفاق إطاري جديد مدته خمس سنوات مع دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل المكتب الإقليمي الفرعي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن في الإمارات العربية المتحدة. ولا تزال إجراءات تعيين خمسة من كبار موظفي الفئة الفنية في المكتب المذكور جارية، ومن المتوقع أن يكتمل ملاك الموظفين في المكتب خلال الربع الأول من عام 2018.

◀ وقّع الاتفاق بين الحكومة اللبنانية والمنظمة لإنشاء مكتب إقليمي فرعي لبلدان المشرق العربي في بيروت، لبنان، في ديسمبر/كانون الأول 2016. وسوف يساعد هذا التطور الهام على الدفع قُدماً بأولويات الإقليم الفرعي، بما يشمل دعم السكان المشردين، ومكافحة الأوبئة التي تؤثر على الثروة الحيوانية وقطاع الزراعة، وتطبيق تقنيات التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره. ويجري حالياً تعيين موظفين للمكتب الإقليمي الفرعي الذي أنشئ حديثاً في بيروت.

16- ومن المهم تسليط الضوء على الأعمال التي اضطلع بها للدفع قُدماً بأطر البرمجة القطرية في الإقليم تحت إطار الخطوط التوجيهية الجديدة لأطر البرمجة القطرية. وخلال الفترة 2016-2017، بلغ مجموع عدد أطر البرمجة القطرية التي تمت صياغتها وإقرارها عشرة أطر. وتصاغ حالياً ثلاثة إطارات إضافية للبرمجة القطرية. وحالة أطر البرمجة القطرية في الإقليم هي كالآتي:

◀ أقرت/وقّعت أطر للبرمجة القطرية من جانب حكومات لبنان (2016 - 2019)، والأردن (2017 - 2021)، وتونس (2016 - 2020)، والمغرب (2017 - 2020)، والسودان (2017 - 2020)، والعراق (2018 - 2022)، وموريتانيا (2017 - 2021)؛

◀ قُدّمت أطر للبرمجة القطرية للتوقيع النهائي عليها من الحكومات الوطنية في جمهورية إيران الإسلامية (2017 - 2021)، ومصر (2017 - 2022)، وسلطنة عمان (2018 - 2022)؛

◀ تجري صياغة أطر للبرمجة القطرية في الجزائر (2018 - 2021)، وليبيا (2018 - 2019)، والجمهورية العربية السورية (2018 - 2019).

◀ وبالإضافة إلى ذلك، أعد اتفاق تعاون (2018 - 2022) بالنسبة إلى فلسطين، يتماشى مع الخطوط التوجيهية لأطر البرمجة القطرية.

## رابعاً- خيارات التغيير في الشرق الأدنى والإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المؤتمر الإقليمي

17- بذلت المنظمة جهوداً كبيرة لدعم أعضاء الإقليم في تعزيز قدراتهم على الصمود من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي من خلال شراكات مُعزّزة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما يشمل وكالات الأمم المتحدة، وشركاء الموارد، والمجتمع المدني، ومراكز البحوث الرئيسية، من أجل زيادة الاتساق والملاءمة والشمول في ما تتخذه من إجراءات.

18- وفي ضوء التطورات السياسية التي يشهدها الإقليم، تعكف المنظمة على تعميق رؤيتها للقطاع الزراعي في الإقليم، وتعزيز جدول أعمال تحويلي بالتشاور الوثيق مع أعضائها لضمان تحقيق أهداف إنمائية طويلة الأجل.

19- وأكد التقييم المستقل للقدرات الفنية للمنظمة الأهمية الحاسمة لزيادة واستدامة الكتلة الحرجة من القدرات الفنية من أجل تعزيز التغييرات التحويلية وضرورة مواصلة تقديم الدعم إلى أعضاء المنظمة في تطوير وتنفيذ القواعد والمعايير والمنافع العامة العالمية. ولا بد من مواصلة تحقيق زيادات في الكفاءة والوفورات وتركيزها حول مبادئ تقليص الأعباء الإدارية وزيادة القيمة مقابل المال.

## خامساً- أربعون عاماً على إنشاء الممثلات القطرية للمنظمة

20- تُغطي شبكة المكاتب الميدانية التابعة للمنظمة 152 بلداً. وتضم هذه الشبكة 85 ممثلة قطرية كاملة، منها 55 ممثلة أنشئت في ما بين عامي 1977 و1979. ولذلك يحتفل 70 في المائة تقريباً من هذه المكاتب في ما بين عامي 2017 و2019 بمرور 40 عاماً على إنشائها. ويجري إعداد مبادرة تستمر لمدة ثلاث سنوات للاحتفال بالذكرى مرور "40 عاماً على إنشاء الممثلات القطرية للمنظمة".

21- وعن طريق عرض النتائج التي تحققت من خلال الحضور القطري الطويل الأجل للمنظمة خلال العقود الأربعة الأخيرة، تثبت المبادرة أنها مناسبة مفيدة لتوضيح مواءمة خبرة المنظمة مع الأولويات الحكومية بينما تثبت في الوقت نفسه مرونتها في التكيف مع الاحتياجات المتغيرة في الأقاليم والأقاليم الفرعية والبلدان.

22- وأظهرت احتفالات الذكرى السنوية أن الشراكات الاستراتيجية والخيارات الابتكارية في تعبئة الموارد، بما فيها التعاون الوثيق مع الوكالات التي توجد مقارها في روما ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، تشكّل جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية اللامركزية في المنظمة وأنها أساسية لدعم البلدان الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في المجالات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية.